الضغوط الحياتية الاجتماعية لدى المرأة العاملة وعلاقتها بجودة الحياة الزوجية من منظور نموذج الحياة في خدمة الفرد

" The Social Life Stresses Of Working Women And Their Relationship To The Quality Of Marriage Life From The Perspective Of The Life Model At The Social Case Work"

تاريخ التسليم ٢٠٢٤/٦/٢٠

تاريخ الفحص ٢٠٢٤/٧/٥

تاريخ القبول ٢٠٢٤/٧/١٥

إعداد

هبه مصطفى أحمد عمار

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد السادس والعشرون المجلد الثالث يونيو ٢٠٢٤م

الضغوط الحياتية الاجتماعية لدى المرأة العاملة وعلاقتها بجودة الحياة الزوجية من منظور نموذج الحياة في خدمة الفرد

اعداد وتنفيذ
هبه مصطفى أحمد عمار

الملخص:
تتعرض المرأة العاملة لمجموعة من الضغوط الحياتية الاجتماعية التي يمكن أن تؤثر على علاقتها الزوجية بما في ذلك الضغوط الوظيفية والضغوط الاجتماعية والتحديات الأسرية, وتأثر جودة الحياة الزوجية بشكل كبير بكيفية تعامل المرأة العاملة مع هذه الضغوط من خلال إدارة الضغوط بفعالية، وتعزيز التواصل الفعّال مع الشريك الزوجي، يمكن للمرأة العاملة تقليل التأثير السلبي المحتمل على العلاقة الزوجية بالإضافة إلى ذلك، الدعم الاجتماعي من الزوج والأسرة يمكن أن يلعب دورًا حيويًا في تعزيز الصحة النفسية والعاطفية للمرأة العاملة، مما يسهم في رفع جودة حياتها الزوجية.
وقد استهدفت الدراسة تحديد الضغوط الحياتية الاجتماعية لدى المرأة العاملة وعلاقتها بجودة الحياة الزوجية من منظور نموذج الحياة في خدمة الفرد, واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بطريق العينة العمدية من المرآة العاملة التي تعاني من الضغوطات الحياتية الاجتماعية في مركز بلاط الداخلة بمحافظة الوادي الجديد عدد (١٠٠) مفردة, وتوصلت الدراسة الي انة توجد علاقة عكسية دالة احصائياً بين الضغوط الحياتية الاجتماعية لدى المرأة العاملة وجودة الحياة الزوجية.

الكلمات المفتاحية : الضغوط الحياتية، المرأة العاملة، نموذج الحياة.

The social pressures of working women and their relationship to the quality of matrimonial life from the perspective of the life model in the service of the individual

Abstract

Working women are exposed to a range of social life pressures that can affect their marital relationship, including job pressures, social pressures and family challenges, and the quality of married life is greatly affected by how working women deal with these pressures by effectively managing the pressures, and promoting effective communication with the marital partner, working women can reduce the potential negative impact on the marital relationship in addition, social support from husband and family can play a vital role in enhancing the psychological and emotional health of working women, contributing to raising the quality of their married life.

The study aimed to identify the social life pressures of working women and their relationship to the quality of married life from the perspective of the model of life in the service of the individual.the study relied on the approach of the social registrar by means of a deliberate sample of the working mirror suffering from social life pressures in the Dakhla court Center in the New Valley governorate number (100), and the study found that there is a statistically significant inverse relationship between the social life pressures of working women and the quality of married life.

Keywords : **Life pressures, working women, Life model**

اولاً: مدخل مشكلة الدراسة:

يشهد الاعتناء بقضايا المرأة على امتداد العقود الأخيرة زخما كبيرا في المجالات البحثية، وذلك تماشيا مع اتضاح حقيقة وأهمية دورها الاجتماعي، واتساع دائرة مشاركتها في مجالات الحياة كافة؛ فالمرأة في واقعنا اليوم حاضرة في كل مكان، وترتفع نسبة مشاركتها في القوى العاملة بوتيرة متزايدة بعد أن أثبتت جدارتها وكفاءتها العملية، وبات استثناؤها من المشاركة الفعلية في الحياة واقتصار دورها على الصورة التقليدية للمرأة شيئا من الماضي. (السيد،٢٠١٦، ٤٥)

وينطلق تعزيز دور المرأة من الإيمان بأن الارتقاء بأوضاع المرأة يشكل ركيزة أساسية من ركائز التطوير المجتمعي والتنمية، فقد فرضت التحولات التي يشهدها العالم والعولمة وتحرير المبادلات التجارية والتثبت الاقتصادي تحديات جديدة على المجتمع العربي لا يمكن مجاراتها إلا من خلال النهوض بكافة أفراد المجتمع وخصوصا المرأة العربية، وتعميق الوعي بقضاياها وأهمية دورها في النهوض بالمجتمع والارتقاء به. (رؤوف، ٢٠١٥، ٢٣)

وارتفعت حالات الزواج في مصر لتصل إلى ٩٢٩.٤ ألف حالة زواج عام ٢٠٢٣ مقابل ٨٨٠ ألف حالة زواج عام ٢٠٢٢ بنسبة ارتفاع قدرها ٥.٦%، وبلغ متوسط عدد حالات الزواج في الشهر ٧٧.٥ ألف حالة عام ٢٠٢٣. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، ٢٠٢٣)

أوضحت نتائج تعداد مصر ٢٠١٧ ، أن عدد الأسر التى تقوم المرأة بإعالتها ٣.٣ مليون أسرة بما يعادل ٣٠% من الأسر، وبلغت نسبة الأميات منها ٥٩.١% من إجمالى الإناث رؤساء الأسر، يليها الحاصلات على مؤهل متوسط ١٧.٦%، ثم الحاصلات على مؤهل جامعى بنسبة ٨.٥% ، وتعد معظم الإناث رؤساء الأسر فى تعداد ٢٠١٧ من الأرامل، حيث بلغت النسبة ٧٠.٣% ، يليها المتزوجات بنسبة ١٦.٦% ثم المطلقات ٧.١%، وذكرت احصائية لمركز المعلومات فى مارس ٢٠١٩، أن ٨٧.٩% من السيدات المعيلات في مصر أرامل، وأيضا ٥٨.٣% من هؤلاء المعيلات أميات، و٨٩.٩% منهن مشتغلات. (تقرير إحصائية مركز المعلومات والاحصاء، ٢٠٢٠، ٨)

تعد قضية تعدد الأدوار في حياة المرأة من القضايا المهمة في كثير من الدول، خاصة بعد تزايد أعداد النساء المشاركات في القوى العاملة، وخاصة الأمهات اللاتي لديهن أطفال في سن يتم اعتمادهم فيها عليهن بشكل كبير، ولعله من المفيد التذكير بأن العديد من الدراسات التي تمت، قد تعاملت مع تعدد الأدوار باعتباره متغير مستقل، بينما تعاملت مع التأثير على صحة المرأة وحالتها النفسية والاجتماعية على أنه المتغير التابع.

وتؤكد الدراسات التي أجريت حول عمل المرأة، على أن دخول المرأة إلى ساحة القوى العاملة بأعداد كبيرة، جعل أهمية العلاقة بين تعدد الأدوار والتبعات على صحة المرأة مثار اهتمام العديد من الدارسين، وأصبح كون المرأة تعمل علاوة على كونها متزوجة، ولديها أطفال، من القضايا التي تناقش لمعرفة ما إذا كان لكل هذه الأدوار آثارا إيجابية أم سلبية على صحة المرأة، وحالتها النفسية. (احمد،٢٠١٢، ٤٨)

إلا أن خروج المرأة للعمل قد رافقه زيادة في الأعباء والمسؤوليات التي ينبغي عليها أن تؤديها فهي بالإضافة إلى أدوارها التقليدية داخل المنزل أصبحت تقوم بدور آخر إضافي في عملها خارج المنزل وتمكنت الكثير من النساء العاملات ان تجدن في تعدد الأدوار، تحدياً يسمح لها بإثبات الذات وتعزيز الثقة بالنفس، إلا أن الدراسات قد أظهرت أيضاً أن هناك الكثير من النساء العاملات لم يتمكن من الموائمة بين أدوارهن في العمل والمنزل ودورها كزوجة مما أدى إلى حدوث بعض المشكلات وصراع في الأدوار لدى المرأة العاملة، مما يستلزم ضرورة

مساعدتها في التخفيف من حدة هذه المشكلات. (على،٢٠١٦، ٧٦)

حيث أدى نزول المرأة إلى العمل إلى زيادة الأعباء الملقاة على عاتقها داخل الأسرة مما قد يؤدي إلى حدوث أزمات وضغوط اجتماعية وأسرية متعددة، فلقد أظهرت العديد من الدراسات أن المرأة العاملة تواجه أنواع عديدة من الضغوط نتيجة لتعدد وصراع الأدوار التي تؤديها داخل المنزل وخارجه في العمل. والعمل من الأسباب الرئيسية التي تشغل المرأة عن آداء واجباتها اتجاه زوجها وإعطائها حقه كاملًا، إن إهمال شئون البيت وإهمالها لنفسها يبعث في نفسية الرجل الملل في الحياة الروتينية مع زوجة عاملة لا تهتم بزينتها في البيت أكثر مما تهتم بزينتها أثناء الخروج، وحين يرى الزوج زوجته العاملة مرهقة من عملها تزيدها أعباء ومسئوليات البيت إرهاقًا يدخل هو أيضًا في دوامة، ففي هذه الأجواء لا يجد لنفسه مقامًا ويتحرج أن يبوح باحتياجاته النفسية وهذا يؤدي بدوره إلى خطر الطلاق الذي ينهي كيان مؤسسة الأسرة.(على،٢٠١٦، ٧٨)

تبدو المسألة في وهلتها الأولى براقة لامعة تجلب الراحة للمرأة العاملة، إلا أن الحقيقة تحمل في طياتها الكثير من المتاعب والضغوط النفسية خاصة إذا كانت المرأة العاملة متزوجة والتي يقع عليها عبء تحمل العديد من المسؤوليات والأدوار في آن واحد، فتعدد المراكز الاجتماعية التي تشغلها هذه الأخيرة تتعدّد لديها الأدوار المنوطة بها وبذلك تتعدد الأدوار المنتظرة منها هذا ما يجعلها تعيش حالة من صراع الأدوار خاصة عند إحساسها بالتقصير في الواجبات التي يمليها كل دور من الأدوار التي تمثلها مع اعتبار أن كل دور يستنفذ طاقة وجهد يتطلب شغل حيز من وقتها. (مادوي،٢٠١٦، ٨٠)

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة: في تساؤل رئيسي مؤداة ما العلاقة بين الضغوط الحياتية الاجتماعية لدى المرأة العاملة وجودة الحياة الزوجية من منظور نموذج الحياة في خدمة الفرد؟

ثانيًا: أهمية الدراسة:

١. محاولة الوقوف على نوعية الضغوط لدى فئة من فئات المجتمع وهى فئة المرأة العاملة والتي قد تدفعهم إلى تفاقم المشكلات النفسية والاجتماعية التي تؤثر على جودة الحياة الزوجية.
٢. تعاني فئة المرأة العاملة المتزوجة من ضغوط متعددة قد تعرضهم للأمراض النفسية مثل الاكتئاب وعدم الاستقرار الاسري لذلك كان لابد من تحديد هذه الضغوط ومحاولة التخفيف منها من خلال برنامج مقترح.
٣. تساعد الدراسة في تحسين الدعم الاجتماعي والعلاقات الزوجية والتي يمكن ان تعزز من مهاراتها في إدغرة الضغوط وتحسينجودة علاقتها الزوجية.
٤. يساعد نموذج الحياة في فهمنا لتفاعلات الأفراد مع بيئاتهم الاجتماعية والحياتية.

ثالثًا: أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس الاول: تحديد مستوى الضغوط الحياتية الاجتماعية لدى المرأة العاملة, وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الاهداف الفرعية كالتالي:

- تحديد مستوى الضغوط الشخصية المرتبطة بعمل المرأة.
- تحديد مستوى الضغوط المؤسسية المُرتبطة بعمل المرأة.
- تحديد مستوى الضغوط المُجتمعية المُرتبطة بعمل المرأة.

الهدف الرئيس الثاني: تحديد مستوى جودة الحياة الزوجية لدى المرأة العاملة.

رابعاً : تساؤلات الدراسة :-

التساؤل الرئيس الاول: تحديد مستوى الضغوط الحياتية الاجتماعية لدى المرأة العاملة, وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الاهداف الفرعية كالتالي:

- ما مستوى الضغوط الشخصية المرتبطة بعمل المرأة؟
- ما مستوى الضغوط المؤسسية المُرتبطة بعمل المرأة.
- ما مستوى الضغوط المُجتمعية المُرتبطة بعمل المرأة.

التساؤل الرئيس الثاني: ما مستوى جودة الحياة الزوجية لدى المرأة العاملة؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

١. مفهوم الضغوط الحياتية:

لغة : اشتق مصطلح الضغط stress من الكلمة الفرنسية القديمة Destress التي تشير إلى معنى الاختناق والشعور بالضيق أو الظلم وقد تحولت في الانجليزية إلى Distress وهى إشارة إلى الشيء غير المرغوب أو غير المحبب وقد استخدم كلمة Stress كذلك التعبير عن معاناة وضيق واضطهاد ، وهى حالة يعانى فيها الفرد من الإحساس بظلم ما. (عبد المعطى، ٢٠٠٦ ، ١٨) كما تعرف الضغوط أيضا بأنها: "الاستجابة الداخلية للضاغط والمتمثلة في مشاعر سلبية هي الشعور بالقلق والخوف والاكتئاب والعجز واليأس وانخفاض نظرة الإنسان لنفسه، وتدني اعتبار الذات لديه، هذا فضلا عن أعراض جسدية معينة تدور حول إعداد الجسد وتهيئته لمواجهة الضاغط . (النوحي، ٢٠٠١)

٢. المرأة العاملة:

هي المرأة التي تعمل خارج المنزل وتحصل على أجر مقابل عملها وهي تقوم بوظيفتين في الحياة دور في البيت ودور الموظفة. او هي المرأة التي تلتحق بأحد مراكز العمل الحكومية أو الخاصة في أوقات محددة باليوم أو بالأسبوع او بالشهر نظير مبلغ مالي معين ومحدد قابل للزيادة. (دغة، ٢٠١٦، ١٠)

٣. مفهوم نموذج الحياة في خدمة الفرد:

نموذج الحياة في خدمة الفرد هو إطار نظري يستخدم في مجال العمل الاجتماعي لتحليل وتحسين الظروف الحياتية للأفراد. يعتمد هذا النموذج على مفهوم أن الحياة تتأثر بالعديد من العوامل، بما في ذلك الظروف الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، وأن التدخلات يجب أن تأخذ بعين الاعتبار كل هذه العوامل لتحقيق تغيير إيجابي في حياة الفرد.(John Michelet, 2015,pp.45-67)

سادساً: الدراسات السابقة:

١- دراسة بسيوني (٢٠٠٤): استهدفت الدراسة التعرف على الفروق بين العاملات التي يعانين من الضغوط النفسية المرتفعة وبين العاملات التي يعانين من الضغوط النفسية المنخفضة في ضوء متغيرات الدراسة وهي (الاحتراق النفسي والمساندة الاجتماعية)، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) امرأة عاملة في بعض القطاعات التعليمية والطبية بمدينة جدة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة عند مستوى (٠.٠١) بين الضغوط النفسية وكلا من الاحتراق النفسي والمساندة الاجتماعية، كما وجدت فروق إحصائية دالة بين مجموعة النساء العاملات اللاتي يعانين من الضغوط النفسية المرتفعة وبين النساء العاملات اللاتي يعانين من الضغوط النفسية المنخفضة بالنسبة للاحتراق المهني والجيادة الاجتماعية.

٢- دراسة السبيعي (٢٠١٠): استهدفت الدراسة تحديد المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في بيئة العمل المختلط وأثر هذه المشكلات على مشاركة المرأة العاملة في خطط التنمية المجتمعية وأثر الاختلاط على إنجازها،

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه من أهم المشكلات التي تواجه المرأة السعودية في بيئة العمل المختلط :

أ- التمييز بين الرجال والنساء في الترقيات الوظيفية في بيئة العمل المختلط.

ب- انتشار ظاهرة النميمة بين العاملات في بيئة العمل المختلط، وضعف العلاقات الاجتماعية بين النساء العاملات خارج مجال العمل.

ج- ارتفاع درجة النقد الذاتي بين النساء العاملات في بيئة العمل المختلط.

د- التعرض لبعض المضايقات من الزملاء الرجال .

٣- دراسة (Maryam Khodabakshi , 2013): وهي عن الإجهاد المهني باعتباره أحد أنواع الضغوط التي تتعرض لها المرأة العاملة، واستهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين نمط الشخصية والضغوط التي تتعرض لها المرأة العاملة في البنوك. ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة وقوية بين كلا من الإجهاد المهني ونمط الشخصية الانطوائية – الحساسة) وهذا يعني أن الأشخاص الأكثر انطوائية والأكثر حساسية ومراعاة مشاعر الآخرين بشكل كبير هم أكثر عرضة للإجهاد المهني وضغوط العمل.

٤- دراسة (Badran ,2013): استهدفت الدراسة اثر خروج المرأة للعمل وقضاء فترات طويلة خارج المنزل وتوصلت الدراسة إلى تراجع في قيم التعاطف والتكافل الأسري، وضعف الترابط الأسري، والابتعاد عن فكرة الحميمية في العلاقة الزوجية الأسرية والتبادل العاطفي، وإشاعة الاستهلاك الترفي.

٥- دراسة رضوان و عمار (٢٠١٤): استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين خروج المرأة للعمل وبين توافقها الزواجي لدى عينة من النساء المتزوجات في محافظة اللاذقية، من العاملات وغير العاملات في القطاعين الحكومي والخاص، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) امرأة (١٠٦) من العاملات و (٩٤) من غير العاملات واستخدمت الباحثة لإنجاز الدراسة مقياس التوافق الزواجي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات النساء العاملات ومتوسط درجات النساء غير العاملات في توافقهن الزواجي، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط النساء العاملات في القطاع الحكومي وبين متوسط العاملات في القطاع الخاص في توافقهن الزواجي ولصالح العاملات في القطاع الحكومي.

٦- دراسة بلعقاب, رؤوف (٢٠١٥): استهدفت الدراسة التعرف على أثر خروج المرأة للعمل في الجزائر على حياتها الأسرية، من خلال عدد من المحاور تمثلت في التوفيق بين العمل والأعباء الأسرية والمتزلية، والطلاق، وتربية الأولاد وحاجات الزوج والصحة البدنية والصحة النفسية. وقد بينت النتائج العديد من الآثار الإيجابية والسلبية لذلك؛ تمثل الأثر الإيجابي بالمشاركة في الأعباء المالية للزوج، في حين تمثلت المصاعب السلبية في حقوق الزوج والصحة الجسمية، من خلال ظهور أعراض التعب وبعض الأعراض السيكوسوماتية؛ كاضطراب الجهاز الهضمي، وارتفاع ضغط الدم، وتوتر العضلات، مع أعراض وجدانية وعقلية تمثلت في صعوبة في التركيز، وضعف الذاكرة، وصعوبة اتخاذ القرار، وأعراض في صحتها النفسية، وحالات الاكتئاب والإحساس بالذنب، والقلق، والخوف، والانفعال والصراع العاطفي والتأزم النفسي، وهذا ما ينعكس بالأثر

السلبي على حياة المرأة العائلية والمهنية بدرجات متفاوتة.

٧- دراسة العيد وآخرون (٢٠١٩): استهدفت الدراسة التعرف على مستوى التوازن بين العمل والأسرة، وعلاقته بالتوافق الأسري لدى المعلمات في المملكة العربية السعودية، باختلاف متغيرات سنوات الخبرة وسنوات الزواج والعمر، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي على عينة عشوائية طبقية بلغت ٢٠٠ معلمة في المدارس الحكومية بمدينة الخبر، من خلال تطبيق مقياس التوافق الزواجي ومقياس التوازن بين العمل والأسرة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود آثار إيجابية وآثار سلبية لتداخل العمل مع الأسرة، حيث وجدت فروق دالة إحصائيا في مستوى الأثر السلبي لتداخل العمل مع الأسرة تعزى لمتغير الخبرة لصالح الخبرة الأقل من خمس سنوات، وفي مستوى الأثر الإيجابي والتعزيز المتبادل وجدت فروق في متغير الخبرة لصالح المعلمات الأكثر من ١٠ سنوات، كما ظهر الأثر السلبي لمتغير مدة الزواج لصالح أقل من خمس سنوات.

٨- دراسة (Kalkan & Aydogan,2019): تناولت الدراسة عدد من المتغيرات والأبعاد والخصائص الشخصية المؤثرة في العلاقات الأسرية، وجودة العلاقة الزوجية بين الأزواج، من خلال سياق تمايز الذات، والأصالة، والتمايز عن الأسرة التي نشأ بها الزوجان. وقد تكون مجتمع الدراسة من ٤٠٨ من الأزواج (٢٥١ إناث و٢٩٩ ذكور)، وتم استخدام مقياس التمايز الذاتي، ومقياس جودة العلاقات الرومانسية بين الأزواج، ونموذج المعلومات الشخصية. تم تحليل البيانات الكمية باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة مؤثرة ما بين جودة العلاقة الزوجية والتمايز الذاتي والأصالة؛ حيث أظهر ذوو المستوى المنخفض من تمايز الذات صعوبة في فصل أنفسهم عن الأشخاص المقربين من الأنظمة الأسرية الأخرى، كما أظهر تحليل الانحدار الهرمي بأن الحياد في العلاقة الزوجية منبئ قوي بجودة العلاقات الأسرية والزوجية.

سابعاً: الاتجاهات والنظريات المفسرة لجودة الحياة الزوجية.

(أ) الاتجاهات المفسرة لجودة الحياة الزوجية.

١) الاتجاه النفسي:

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن الإدراك محدد أساسى الجودة الحياة، فجودة الحياة هي تعبير عن الإدراك الذاتي للفرد فالحياة بالنسبة للإنسان هي ما يدركه منها كما أن جميع متغيرات المنحنى الاجتماعي كالدخل، والمسكن، العمل التعليم يمثل انعكاسًا مُباشرًا فجودة هذه المتغيرات بالنسبة لهذا الفرد وذلك في وقت محدد وفي ظروف معينة ويظهر ذلك في مستوى السعادة والشقاء الذي يكون عليه ويرتبط مفهوم جودة الحياة بالعديد من المفاهيم النفسية منها القيم والإدراك الذاتي الحاجات، مفهوم الاتجاهات مفهوم الطموح، مفهوم التوقع، إضافة إلى مفاهيم الرضاء التوافق، الصحة النفسية ويرى البعض أن جوهر جودة الحياة يكمن في اشباع الحاجات كمكون أساسي لجودة الحياة، وذلك وفقًا مبدأ إشباع الحاجات في نظرية أبراهام وماسلو. (الهمص، ٢٠١٠، ص٤٣)

وبالتالي فالأساس الجودة الحياة يظهر في العلاقة الانفعالية القوية بين الفرد وبيئته، هذه العلاقة تتوسطها مشاعر وأحاسيس الفرد ومدركاته كما ينظر اليها وفقا للمنظور النفسي على أنه البناء الكلى الشامل الذي يتكون من المتغيرات المتنوعة التي تهدف إلى إشباع الحاجات الأساسية للأفراد. (شيخى, ٢٠١٤، ص٨٣)

٢) الاتجاه الاجتماعي:

يرى هانكس أن الاهتمام بدراسات جودة الحياة قد بدأ منذ فترة طويلة وقد ركزت على المؤشرات الموضوعية في الحياة مثل معدلات المواليد, معدلات الوفيات, معدل ضحايا المرض, نوعية السكن, المستويات التعليمية, الأفراد المجتمع، إضافة إلى مستوى الدخل، وهذه المؤشرات تختلف من مجتمع الآخر وترتبط جودة الحياة بطبيعة العمل الذي يقوم به الفرد وما يجنيه الفرد من عائد مادي من وراء عمله والمكان المهنية للفرد وتأثيرها على الحياة، ويرى العديد من الباحثين أن علاقة الفرد مع زملائه تعد من العوامل الفعالة في تحقيق جودة الحياة فهي تؤثر بدرجة ملحوظه على رضا أو عدم رضا العامل عن عمله . (مسعودي, ٢٠١٤، ص٢٠٦)

(ب) النظريات المفسرة الجودة الحياة الزوجية.

١. المنظور المعرفي Cognitive Prespective:

نظرية شالوك "Theory Schalock, 2002":

أعطى شالوك تحليلًا مفصلًا لمفهوم جودة الحياة على أساس أنه مفهوم مكون من ثمانية مجالات, وكل مجال يتكون من ثلاثة مؤشرات تؤكد جميها أثر الأبعاد الذاتية، كونها المحددات الأكثر أهمية من ار يعاد الموضوعية في تحديد درجة شعور الفرد بجودة الحياة، على أن هناك نسبة في درجة هذا الشعور . فالعامل الحاسم في ذلك يكمن في طبيعة إترك الفرد لجودة حياته، وهذه المجالات هي: السعادة الوجدانية وتتضمن (الرضا – مفهوم الذات – انخفاض الضغوط), العلاقات بين الشخصية وتتضمن (التفاعلات – العلاقات – الإسناد), السعادة المادية وتتضمن (الحالة المادية – العمل – المسكن), النمو الشخصي ويتضمن (التعليم – الكفاءة الشخصية – الأداء), السعادة البدنية وتتضمن (الصحة – الأنشطة اليومية – وقت الفراغ), تقرير المصير ويتضمن (الاستقلالية – الأهداف – الاختبارات), الاندماج الاجتماعي ويتضمن (التكامل – الترابط الاجتماعي – الأدوار المجتمعية), الحقوق البشرية والقانونية وتتضمن (الحقوق الفردية – حقوق الجماعة – القانون والعمليات الواجبة).

وعلى وفق ما ذُكر، يمكن تصور مؤشرات جودة الحياة في الآتي:

– الناحية الذاتية: التقييم الوظيفي كمقياس المدى "مستوى الوظيفة"، وملاحظة المشاركة، واستبيانات الظروف، والأحداث البيئية، والتفاعل في الأنشطة اليومية، وتقرير المصير، والتحكم الشخصي، وأوضاع الدور (التعليم، المهنة، المسكن).

– الظروف الخارجية: (مستوى المعيشة ، ومستوى العمل).

٢. المنظور الإنساني نظرية رايف "Ryff Theory":

تدور " Ryff" أن مفهوم السعادة النفسية إذ أن شعور الفرد بجودة الحياة ينعكس في درجة احساسه بالسعادة التي حددها (رايف) بستة أبعاد يضم كل بعد ست صفات تمثل هذه الصفات نقاط التقاء لتحديد معنى السعادة النفسية الذي يتمثل في وظيفة الفرد الإيجابية في تحسين مراحل حياته، وهذه الأبعاد هي: بُعد الاستقلالية ومن صفاته (يقرر مصيره بنفسه – يكون مستقل بذاته – قادرًا على مقاومة الضغوط الاجتماعية – يتصرف بطرائق مناسبة – منظم في سلوكه – يقيم ذاته بما يتناسب وقدراته الشخصية), بُعد التمكن البيئي ومن صفاته (الكفاية الذاتية للفرد – قدرة الفرد على التحكم وإدارة نشاطاته وبيئته – قدرته على الاستفادة من الفرص المتاحة لديه – قدرته على اتخاذ الخيارات الملائمة لحاجاته النفسية والاجتماعية – قدرته على اختيار قيمه الشخصية – قدرته على التصرف بما يتناسب ومعايير مجتمعه), بُعد النمو الشخصي ومن صفاته (شعور الفرد بالنمو والارتقاء المستمر – ادراكه لتطور

وتوسع ذاته انفتاحه للتجارب الجديدة – احساسه الواقعي بالحياة – شعوره بتحسن ذاته وتطور سلوكه يومًا بعد آخر – سلوكه يتغير بطرائق تزيد من معرفته وفاعليته الذاتية) بُعد العلاقات الإيجابية مع الآخرين ومن صفاته (رضا الفرد عن علاقاته الاجتماعية – ثقته بالآخرين من حوله – قناعته برفاهية الآخرين – قدرته على التعاطف والتودد للآخرين – اهتمامه بالتبادل الاجتماعي – اظهاره للسلوك التواصلي مع الآخرين), بُعد تقبل الذات ومن صفاته (اظهار الفرد توجهًا إيجابيا نحو ذاته – قبوله بالسمات أو الخصائص المكونة لذاته السلبية والايجابية – الشعور الإيجابي لحياته الماضية – تفكيره الإيجابي لذاته المستقبلية يشعر بخصائص ذاته المميزة – يظهر النقد الإيجابي لذاته) بُعد الهدف من الحياة ومن صفاته (أن يمتلك المعتقدات التي تعطي معنى للحياة الماضية والحاضرة – أن يضع أهدافًا تجعل حياته ذات معنى في تحقيقها – أن يسعى لتحقيق غاياته في الحياة – أن يكون القدرة على توجيه أهداف حياته – أن يكون قادرًا على الإدراك الواضح الأهداف حياته – أن يدرك أن صحته النفسية تكمن في احساسه بمعنى الحياة). (مبارك، ٢٠١٢، ص٧٢٧)

٣. المنظور التكاملي Integrative theory نظرية اندرسون:

طرح اندرسون شرحًا تكامليًا لمفهوم جودة الحياة متخذًا من مفاهيم السعادة ومعنى الحياة، ونظام المعلومات البيولوجي والحياة الواقعية وتحقيق الحاجات، فضلا عن العوامل الموضعية الأخرى، إطارًا نظرية تكامليًا لتفسير جودة الحياة، لقد أشار اندرسون إلى أن إدراك الفرد لحياته، يجعله يقيم شخصيًا ما يدور حوله، كما يمكنه أن يكون أفكارًا كي يصل إلى الرضا عن الحياة، ولذلك فإن النظرية التكاملية تضع مؤشرات جودة الحياة وهي : أن شعور الفرد بالرضا هو الذي يشعره بجودة حياته ويحقق هذا الشعور بأن تضع أهدافًا واقعية وتكون قادرين على تحقيقها، وأن نسعى إلى تغيير ما حولنا لكي يتلاءم مع أهدافنا – أن اشباع الحاجات لا يؤدي بالضروري إلى رضا الفرد وإلى شعوره بجودة الحياة، لأن ذلك أمر نسبي يختلف باختلاف الأفراد والثقافات – إن استغلال الفرد لإمكانياته في أنشطة إبداعية، وعلاقات اجتماعية جديدة، وأهداف ذات معنى، وبعائلة تبث فيه الإحساس بالحياة هو الذي يشعره بجودة الحياة. (مبارك، ٢٠١٢، ص٧٢٨)

ثامناً: الاجراءات المنهجية للدراسة:

أ- نوع الدراسة:-

انطلاقاً من مشكلة الدراسة واتساقاً مع أهدافها تم تحديد نوع الدراسة، وهي الدراسة الوصفية التحليلية التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة من خلال جمع البيانات عنها، وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى النتائج وإمكانية تعميمها, لذا تهتم هذه الدراسة بوصف وتحليل الضغوط الحياتية الاجتماعية لدي المرآه العاملة وعلاقتها بجوده الحياة الزوجية من منظور نموذج الحياه في خدمه الفرد، من خلال الاستشهاد في هذا الوصف والتحليل بمعطيات الدراسات السابقة والإطار النظري المرتبط بموضوع الدراسة.

ب- المنهج المستخدم:-

يقصد بالمنهج أسلوب يسير على نهجة الباحث لكي يحقق الهدف من دراسته, وهو يمثل مجموعة الاسس والقواعد والخطوط المنهجية التي يلتزم بها الباحث من أجل التقصي عن الحقائق العلمية أو الفحص الدقيق لها. وقد تم الاعتماد في الدراسة الحالية على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العمدية للمرآه العاملة التي تعاني من الضغوط الحياتية الاجتماعية.

ج- مجالات الدراسة:-

١- المجال المكاني:

يتحدد المجال المكاني للدراسة في مركز بلاط الداخلة بمحافظة الوادي الجديد.

جدول (١) يوضح اسماء الجمعيات والمؤسسات في مركز بلاط الداخلة (ن = ٧)

م	اسم المؤسسة
١	جمعية تنمية المجتمع ببلاط
٢	مركز شباب بلاط
٣	المجلس المحلي بمركز ومدينة بلاط
٤	الشئون الاجتماعية بمركز بلاط
٥	مدرسة بلاط الثانوية المشتركة
٦	مدرسة بلاط الثانوية الزراعية
٧	السجل المدني بمركز شرطة بلاط

وترجع مبررات اختيار المجال المكاني للدراسة للأسباب التالية:

- توافر حجم العينة المطلوبة من المرآه العاملة التي تعاني من الضغوط الحياتية الاجتماعية في تلك المؤسسات.
- تنوع بيئات العمل المختلفة في تلك المؤسسات مما يساعد في تقديم صورة اكثر شمولية عن الضغوطات الحياتية.

٢- المجال البشري:

تمثل المجال البشري للدراسة في عينة عمدية من المرآة العاملة التي تعاني من الضغوطات الحياتية الاجتماعية في مركز بلاط الداخلة بمحافظة الوادي الجديد عدد (١٠٠) مفردة, وقبل التطبيق تم أخذ عينة استطلاعية منهم عدد (١٥) مفردة لإجراء الصدق والثبات عليها وبعد التأكد من صحة النتائج تم استبعادها من المجتمع ليصبح المجتمع الاساسي عدد (٨٥) مفردة عند التطبيق.

جدول (٢) يوضح عدد المرآة العاملة التي تعاني من الضغوطات الحياتية الاجتماعية (ن = ١٠٠)

م	اسم المؤسسة	العدد
١	جمعية تنمية المجتمع ببلاط	٧
٢	مركز شباب بلاط	٨
٣	المجلس المحلي بمركز ومدينة بلاط	٢٢
٤	الشئون الاجتماعية بمركز بلاط	١١
٥	مدرسة بلاط الثانوية المشتركة	١٩
٦	مدرسة بلاط الثانوية الزراعية	٣٢
٧	السجل المدني بمركز شرطة بلاط	١
المجموع		١٠٠

٣- المجال الزماني:

وهي فترة اجراء الدراسة الميدانية والتي بدأت من الفترة ٢٠٢٤/٥/٥م إلى ٢٠٢٤/٥/٢٢م.

تاسعاً: أدوات الدراسة:-

تعتبر الاداة في البحوث والدراسات بمثابة الوسيلة العلمية التي سوف تستخدمها الباحثة في جمع البيانات من المفردات في المجتمع الذي تحدده.

وتحقيقاً لأهداف الدراسة واتساقاً مع منهاجيتها ومتطلباتها فقد اعتمدت الباحثة على مجموعة من

الادوات البحثية التي تتفق مع طبيعة الدراسة ونوعية الاستراتيجية المنهجية المستخدمة، فقد تحددت هذه الأدوات في الاتي:

❖ مقياس عن الضغوط الحياتية الاجتماعية لدى المرأة العاملة

تم بناء مقياس الضغوط الحياتية الاجتماعية لدى المرأة العاملة وفقاً للخطوات التالية:

١- المرحلة التمهيدية: في هذه المرحلة قامت الباحثة بالرجوع إلى مجموعة من الدراسات المتصلة بالدراسة، وقامت بالاطلاع على الاستمارات والمقاييس الخاصة بهذه الدراسات، واستفادت الباحثة في الحصول على بعض المتغيرات المتصلة بموضوع الدراسة.

٢- مرحلة صياغة عبارات المقياس: وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بتحديد اسئلة المقياس المرتبطة بكل فقرة من فقرات المقياس بناء على أهداف الدراسة وتم عرضها على هيئة الاشراف والسادة المحكمين ثم تم تعديلها، وذلك بحذف بعض الاسئلة وبإضافة اسئلة جديدة أخرى وقد تضمنت الابعاد الأتية:

- تحديد البيانات الأولية الخاصة بالمرآة العاملة عدد (٨) سؤال.
- تحديد طبيعة الضغوط الشخصية المرتبطة بعمل المرأة عدد (٩) سؤال.
- تحديد طبيعة الضغوط المؤسسية المُرتبطة بعمل المرأة عدد (٩) سؤال.
- تحديد طبيعة الضغوط المُجتمعية المُرتبطة بعمل المرأة عدد (٩) سؤال.

وقد تم مراعاة الآتي عند إعداد وتصميم عبارات المقياس وفقاً لما يلي:

- أن تشتمل كل عبارة على فكرة واحدة.
- عدم استخدام الكلمات التي تحمل أكثر من معنى.
- ولذلك بلغ إجمالي عدد العبارات للمقياس (٢٧) عبارة باستثناء البيانات الاولية، وتم تحديد الاستجابات (نعم، إلى حد ما، لا)، كما تم تحديد الدرجات المعيارية بواقع (٣، ٢، ١).

٣- صدق الأداة: حيث قامت الباحثة بإجراء صدق المقياس من خلال الاتي:

(أ) صدق المحتوي " الصدق المنطقي ":

وللتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بما يلي:

- الاطلاع على الأدبيات والكتب، والأُطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة.
- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الابعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد طبيعة الضغوط الشخصية والضغوط المؤسسية والضغوط المُجتمعية المُرتبطة بعمل المرأة.

(ب) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

حيث تم عرض الأداة على عدد (١٠) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط(٢), وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان عدد (٤), وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم عدد (١), وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسوان عدد (١), وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة كفر الشيخ عدد (١), والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة عدد (١) لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة المقياس في صورته النهائية.

جدول (٣) يوضح اراء السادة المحكمين حول فقرات المقياس الخاص بالضغوط الحياتية لدى المرأة العاملة (ن= ١٠)

م	عدد المحكمين		%	م	عدد المحكمين		%	م	عدد المحكمين		%
	موافق	غير موافق			موافق	غير موافق			موافق	غير موافق	
الضغوط الشخصية				الضغوط المؤسسية				الضغوط المُجتمعية			
١	٩	١	%٩٠	١	١٠	–	%١٠٠	١	٨	٢	%٨٠
٢	٩	١	%٩٠	٢	٩	١	%٩٠	٢	٨	٢	%٨٠
٣	٨	٢	%٨٠	٣	٩	١	%٩٠	٣	١٠	–	%١٠٠
٤	٩	١	%٩٠	٤	٩	١	%٩٠	٤	٩	١	%٩٠
٥	١٠	–	%١٠٠	٥	٨	٢	%٨٠	٥	٨	٢	%٨٠
٦	٨	٢	%٨٠	٦	٩	٢	%٩٠	٦	٨	٢	%٨٠
٧	٨	٢	%٨٠	٧	٨	٢	%٨٠	٧	٩	١	%٩٠
٨	٩	١	%٩٠	٨	٩	١	%٩٠	٨	١٠	–	%١٠٠
٩	٩	١	%٩٠	٩	٨	٢	%٨٠	٩	٩	١	%٩٠

- يوضح الجدول السابق ان:

يوجد نسبة اتفاق عالية بين الساده المحكمين على مدى ارتباط العبارات بالأبعاد التي تنتمي اليها تتراوح بين (٨٠% الي ١٠٠%) مما يؤكد على صلاحيه المقياس وجاهزيته للتطبيق الميداني.

(ج) صدق الاتساق الداخلي:-

وقد اعتمدت الباحثة لحساب صدق الاتساق الداخلي لارتباط كل عبارة في الأداة بالبُعد الذي تنتمي الية ثم حساب ارتباط البُعد مع الدرجة الكلية للمقياس على عينة استطلاعية قوامها (١٥) مفردة من المرأة العاملة ثم تم استبعادها من المجتمع الاساسي. وقد تبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٤) يوضح الاتساق الداخلي لارتباط كل عبارة بالبُعد الذي تنتمي الية وارتباط كل بُعد بالدرجة الكلية للمقياس (ن = ١٥)

المحاور	الضغوط الشخصية		الضغوط المؤسسية		الضغوط المُجتمعية	
	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبُعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبُعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبُعد
الضغوط الحياتية المجتمعية لدى المرآة العاملة	١	**٠.٩٣٦	١	**٠.٧٠٢	١	**٠.٧٨٠
	٢	**٠.٨٥٦	٢	**٠.٧٠٦	٢	**٠.٧٩٩
	٣	**٠.٩٢٥	٣	*٠.٥٩٩	٣	**٠.٨٦١
	٤	**٠.٨٧٦	٤	**٠.٧٢٥	٤	*٠.٥٦٦
	٥	**٠.٦٨١	٥	**٠.٨٧١	٥	**٠.٦٩٠
	٦	**٠.٨٩٩	٦	**٠.٦٦٢	٦	**٠.٨٩٣

	٧	**٠.٨٠٢	٧	**٠.٧٠٦	٧	**٠.٨٤٦	
	٨	**٠.٨٠٩	٨	**٠.٩٠٦	٨	**٠.٨٩٦	
	٩	**٠.٧٧١	٩	**٠.٨١١	٩	**٠.٨٩٠	
	ارتباط البُعد بالدرجة الكلية		ارتباط البُعد بالدرجة الكلية		ارتباط البُعد بالدرجة الكلية		
	**٠.٩٣١		**٠.٨٥٤		**٠.٩١٩		

** معنوي عند ٠.٠١ ** معنوي عند ٠.٠٥

- يوضح الجدول السابق أن:

يوجد اتساق داخلي بين كل عبارة والبُعد الذي تنتمي الية وبين الابعاد والدرجة الكلية للمقياس، إذ جاءت أغلب نسب الدلالة عند (٠.٠١%) مما يؤكد على وجود اتساق داخلي بين كل العبارات والابعاد.

(د) حساب ثبات المقياس كما يحددها الاخصائيين:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (المقياس) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) ((α) Cronbach's Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) مفردة من المرآة العاملة التي تعاني من الضغوطات الحياتية الاجتماعية وقد تم استبعادها من مجتمع الدراسة.

جدول (٥) يوضح نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا . كرونباخ) لأبعاد المقياس(ن = ١٥)

م	الابعاد	عدد العبارات	معامل (ألفا. كرونباخ)
١	الضغوط الشخصية	٩	٠.٩٤٨
٢	الضغوط المؤسسية	٩	٠.٨٩٤
٣	الضغوط المُجتمعية	٩	٠.٩٢٩
ثبات ابعاد المقياس ككل.		٢٧	٠.٩٦٣

- يوضح الجدول السابق أن:

معامل الثبات لأبعاد المقياس ككل مرتفع حسب مقياس الفا كرونباخ حيث بلغ (٠.٩٦) لأجمالي فقرات المتغيرات (٢٧) عبارة، فيما تراوح ثبات الابعاد ما بين (٠.٨٩) كحد أدنى وكانت لبُعد الضغوط المؤسسية وبين (٠.٩٥) كحد اعلى وكانت لبُعد الضغوط الشخصية وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد علية في التطبيق الميداني للدراسة بحسب مقياس نانلي والذي اعتمد (٠.٧٠) كحد أدني للثبات.

❖ مقياس عن جوده الحياة الزوجية لدى المرأة العاملة:

تم بناء مقياس جوده الحياة الزوجية لدى المرأة العاملة وفقاً للخطوات التالية:

١- المرحلة التمهيدية: في هذه المرحلة قامت الباحثة بالرجوع إلى مجموعة من الدراسات المتصلة بالدراسة، وقامت بالاطلاع على الاستمارات والمقاييس الخاصة بهذه الدراسات، واستفادت الباحثة في الحصول على بعض المتغيرات المتصلة بموضوع الدراسة.

٢- مرحلة صياغة عبارات المقياس: وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بتحديد اسئلة المقياس المرتبطة بكل فقرة من فقرات المقياس بناء على أهداف الدراسة وتم عرضها على هيئة الاشراف والسادة المحكمين ثم تم تعديلها،

وذلك بحذف بعض الاسئلة وبإضافة اسئلة جديدة أخرى وقد تضمنت الابعاد الأتية:

- تحديد جودة الحياة الزوجية المرتبطة بالتفاعل الزواجي عدد (٩) سؤال.
- تحديد جودة الحياة الزوجية المرتبطة بالتوافق الزواجي عدد (٩) سؤال.
- تحديد جودة الحياة الزوجية المرتبطة بالرضا عن الحياة عدد (٩) سؤال.

وقد تم مراعاة الآتي عند إعداد وتصميم عبارات المقياس وفقاً لما يلي:

- أن تشتمل كل عبارة على فكرة واحدة.
- عدم استخدام الكلمات التي تحمل أكثر من معنى.
- ولذلك بلغ إجمالي عدد العبارات للمقياس (٢٧) عبارة، وتم تحديد الاستجابات (نعم، إلى حد ما، لا)، كما تم تحديد الدرجات المعيارية بواقع (٣، ٢، ١).

٣- صدق الأداة: حيث قامت الباحثة بإجراء صدق المقياس من خلال الاتي:

(أ) صدق المحتوي " الصدق المنطقي ":

وللتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بما يلي:

- الاطلاع على الأدبيات والكتب، والأُطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة.
- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الابعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد جودة الحياة الزوجية المرتبطة بالتفاعل الزواجي، وتحديد جودة الحياة الزوجية المرتبطة بالتوافق الزواجي, وتحديد جودة الحياة الزوجية المرتبطة بالرضا عن الحياة.

(ب) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

حيث تم عرض الأداة على عدد (١٠) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط(٢), وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان عدد (٤), وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم عدد (١), وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسوان عدد (١), وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة كفر الشيخ (١), والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة عدد (١) لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة المقياس في صورته النهائية.

جدول (٦) يوضح اراء السادة المحكمين حول فقرات المقياس الخاص بجودة الحياة الزوجية لدى المرأة العاملة

(ن = ١٠)

م	عدد المحكمين		%	م	عدد المحكمين		%	م	عدد المحكمين		%
	موافق	غير موافق			موافق	غير موافق			موافق	غير موافق	
الضغوط الشخصية				الضغوط المؤسسية				الضغوط المُجتمعية			
١	١٠	–	١٠٠%	١	٩	١	٩٠%	١	٩	١	٩٠%
٢	١٠	–	١٠٠%	٢	٨	٢	٨٠%	٢	١٠	–	١٠٠%
٣	٩	٢	٩٠%	٣	٩	١	٩٠%	٣	٩	١	٩٠%
٤	٩	١	٩٠%	٤	٩	١	٩٠%	٤	٩	١	٩٠%

٥	٩	١	%٩٠	٥	٨	٢	%٨٠	٥	١٠	–	%١٠٠
٦	٨	٢	%٨٠	٦	١٠	–	%١٠٠	٦	٨	٢	%٨٠
٧	٨	٢	%٨٠	٧	٨	٢	%٨٠	٧	٩	١	%٩٠
٨	٩	١	%٩٠	٨	٩	١	%٩٠	٨	١٠	–	%١٠٠
٩	١٠	–	%١٠٠	٩	٩	١	%٩٠	٩	٩	١	%٩٠

- يوضح الجدول السابق ان:

يوجد نسبة اتفاق عالية بين الساده المحكمين على مدى ارتباط العبارات بالأبعاد التي تنتمي اليها تتراوح بين (٨٠% الي ١٠٠%) مما يؤكد على صلاحيه المقياس وجاهزيته للتطبيق الميداني.

(ج) صدق الاتساق الداخلي:-

وقد اعتمدت الباحثة لحساب صدق الاتساق الداخلي لارتباط كل عبارة في الأداة بالبُعد الذي تنتمي الية ثم حساب ارتباط البُعد مع الدرجة الكلية للمقياس على عينة استطلاعية قوامها (١٥) مفردة من المرأة العاملة ثم تم استبعادها من المجتمع الاساسي. وقد تبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٧) يوضح الاتساق الداخلي لارتباط كل عبارة بالبُعد الذي تنتمي الية وارتباط كل بُعد بالدرجة الكلية للمقياس

(ن = ١٥)

المحاور	التفاعل الزواجي		التوافق الزواجي		الرضا عن الحياة	
	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبُعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبُعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبُعد
جوده الحياة الزوجية لدى المرآة العاملة	١	٠.٩١٣**	١	٠.٦٠٥*	١	٠.٧٥٩**
	٢	٠.٨٠٦**	٢	٠.٥٩٣*	٢	٠.٨٣٠**
	٣	٠.٩٠٨**	٣	٠.٥٢٥*	٣	٠.٨٢٦**
	٤	٠.٨٥٤**	٤	٠.٦٤٥**	٤	٠.٥٦٦*
	٥	٠.٦٧٥**	٥	٠.٨٤١**	٥	٠.٧١١**
	٦	٠.٨٨٨**	٦	٠.٦٣٨*	٦	٠.٨٦٢**
	٧	٠.٨٢٦**	٧	٠.٦٩٧**	٧	٠.٨٢٥**
	٨	٠.٨٢١**	٨	٠.٨٩٧**	٨	٠.٨٧٨**
	٩	٠.٧٩٦**	٩	٠.٨٦٠**	٩	٠.٩٢١**
	ارتباط البُعد بالدرجة الكلية		ارتباط البُعد بالدرجة الكلية		ارتباط البُعد بالدرجة الكلية	

** معنوي عند ٠.٠١ ** معنوي عند ٠.٠٥

- يوضح الجدول السابق أن:

يوجد اتساق داخلي بين كل عبارة والبُعد الذي تنتمي الية وبين الابعاد والدرجة الكلية للمقياس، إذ جاءت أغلب نسب الدلالة عند (٠.٠١%, ٠.٠٥%) مما يؤكد على وجود اتساق داخلي بين كل العبارات والابعاد.

(د) حساب ثبات المقياس كما يحددها الاخصائيين:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (المقياس) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) مفردة من المرآة العاملة التي تعاني من الضغوطات الحياتية الاجتماعية وقد تم استبعادها من مجتمع الدراسة.

جدول (٨) يوضح نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا . كرونباخ) لأبعاد المقياس(ن = ١٥)

م	الابعاد	عدد العبارات	معامل (ألفا. كرونباخ)
١	التفاعل الزواجي	٩	٠.٩٤٤
٢	التوافق الزواجي	٩	٠.٨٦٥
٣	الرضا عن الحياة	٩	٠.٩٢٦
ثبات ابعاد المقياس ككل.		٢٧	٠.٩٥٧

- يوضح الجدول السابق أن:

معامل الثبات لأبعاد المقياس ككل مرتفع حسب مقياس الفا كرونباخ حيث بلغ (٠.٩٦) لأجمالي فقرات المتغيرات (٢٧) عبارة، فيما تراوح ثبات الابعاد ما بين (٠.٨٧) كحد أدنى وكانت لبُعد التوافق الزواجي وبين (٠.٩٤) كحد اعلى وكانت لبُعد التفاعل الزواجي وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد علية في التطبيق الميداني للدراسة بحسب مقياس نانلي والذي اعتمد (٠.٧٠) كحد أدني للثبات.

عاشراً: أساليب التحليل الكمي والكيفي:

اعتمدت الباحثة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 25.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية :

١. التكرارات والنسب المئوية.
٢. المتوسط المرجح: وتم حسابه عن طريق:

المتوسط المرجح = ك (نعم) × ٣ + ك (إلى حد ما) × ٢ + ك (لا) × ١ / ن.

- كما يمكن الحكم على مستوى الضغوط الحياتية الاجتماعية لدي المرآه العاملة وعلاقتها بجوده الحياة الزوجية من منظور نموذج الحياه في خدمه الفرد باستخدام المتوسط المرجح حيث تكون بداية ونهاية فئات مقياس ليكرت الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، ثم يتم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ثم نقوم بتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) من خلال حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، ثم يتم تقسيمة على عدد خلايا مقياس ليكرت للحصول على طول الخلية المصحح (٢/٣= ٠.٦٦) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في مقياس ليكرت أو بدايته وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (٩) يوضح مستويات المتوسط المرجح

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البُعد من ١ إلى ١.٦٦	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البُعد من ١.٦٧ إلى ٢.٣٣	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البُعد من ٢.٣٤ إلى ٣	مستوى مرتفع

٣. الانحراف المعياري: ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحُثين، كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط المرجح، حيث أنه في حالة تساوى العبارات في المتوسط المرجح فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأعلى.

٤. المدى: ويتم حسابه من خلال الفرق بين أكبر قيمة وأقل قيمة.

٥. معامل ثبات (ألفا. كرونباخ): لقيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة.

٦. معامل ارتباط بيرسون R: وذلك لحساب الصدق من خلال حساب معامل ارتباط كل عبارة بالبُعد الذي تنتمي الية وكذلك حساب ارتباط كل بُعد بالدرجة الكلية وكذلك في تحديد العلاقات الارتباطية بين المتغيرات.

٧. الأعمدة التكرارية: وذلك لوصف استجابات المبحُثين في أشكال بيانية.

٨. تحليل الانحدار الخطي البسيط: لمعرفة حجم تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة.

نتائج الدراسة:

أ- البيانات الوصفية:

١. السن:

جدول رقم (١٠) يوضح سن المرأة العاملة(ن = ٨٥)

م	السن	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	أقل من ٣٠عام	٥	%٦	٣
٢	من ٣٠سنة لأقل من ٤٠ عام	٣٥	%٤١	٢
٣	من ٤٠سنة فأكثر	٤٥	%٥٣	١
المجموع		٨٥	%١٠٠	

- يوضح الجدول السابق ان: جاء في الترتيب الأول من ٤٠سنة فأكثر بنسبة (٥٣%) ، وجاء في الترتيب الثاني من ٣٠سنة لأقل من٤٠ عام بنسبة (٤١%) ، وجاء في الترتيب الثالث أقل من٣٠عام بنسبة (٦%).

٢. المؤهل العلمي:

جدول رقم (١١) يوضح المؤهل العلمي للمرأة العاملة (ن = ٨٥)

م	المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	مؤهل متوسط.	٧	%٨	٣
٢	مؤهل فوق المتوسط.	٢٣	%٢٧	٢
٣	مؤهل عالي.	٤٩	%٥٨	١
٤	دراسات عليا.	٦	%٧	٤
المجموع		٨٥	%١٠٠	

يوضح الجدول السابق ان: جاء في الترتيب الأول من النساء العاملات مؤهل عالي بنسبة (٥٨%) ، وجاء في الترتيب الثاني

مؤهل فوق المتوسط بنسبة (٢٧%) ، وجاء في الترتيب الثالث مؤهل متوسط بنسبة (٨%)، وجاء في الترتيب الرابع دراسات عليا دراسات عليا بنسبة (٧%).

٣. المتغيرات الكمية:

جدول رقم (١٢) يوضح المتغيرات الكمية (ن = ٨٥)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	عدد الأبناء.	٤	١.٨٤
٢	الدخل الشهري.	٤٨٠٠	٤٤٠
٣	سنوات الخبرة في العمل.	٩	٣.٢٢

- يوضح الجدول السابق أن:-
- متوسط عدد الابناء للمرأة العاملة بلغ (٤) مفردة، وبانحراف معياري قدرة (٢) مفردة تقريباً.
- متوسط الدخل الشهري للمرأة العاملة بلغ (٤٨٠٠) جنية، وبانحراف معياري قدرة (٤٤٠) جنيهاً تقريباً.
- متوسط سنوات الخبرة في العمل للمرأة العاملة بلغ (٩) سنوات، وبانحراف معياري قدرة (٣) سنوات تقريباً.

ثانياً: تحديد مستوى الضغوط الحياتية الاجتماعية لدى المرأة العاملة.

١- تحديد مستوى الضغوط الشخصية المرتبطة بعمل المرأة:

جدول رقم (١٣) يوضح مستوى الضغوط الشخصية المُرتبطة بعمل المرأة(ن = ٨٥)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	القوة النسبية	المستوى	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا						
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	يصعب علي التركيز في اثناء العمل.	٥٢	٦١.٢	١٧	٢٠.٠	١٦	١٨.٨	٢.٤٢	٠.٧٩	%٨٠.٦٦	مرتفع	٣
٢	أتأثر بكثرة الخلافات الاسرية.	٤٩	٥٧.٦	١٧	٢٠.٠	١٩	٢٢.٤	٢.٣٥	٠.٨٢	%٧٨.٣٣	مرتفع	٩
٣	أعاني من اقامة علاقات اجتماعية خارج المنزل.	٥٥	٦٤.٧	١٥	١٧.٦	١٥	١٧.٦	٢.٤٧	٠.٧٨	%٨٢.٣٣	مرتفع	١
٤	انفعل من ابسط الامور التي تحدث حولي.	٥٣	٦٢.٤	١٧	٢٠.٠	١٥	١٧.٦	٢.٤٥	٠.٧٧	%٨١.٦٦	مرتفع	٢
٥	اعاني من كثرة المشكلات المالية في المناسبات الاجتماعية والاعياد.	٥٢	٦١.٢	١٥	١٧.٦	١٨	٢١.٢	٢.٤٠	٠.٨١	%٧٩.٩٩	مرتفع	٦
٦	أعاني من مشكلات في الاقامة البيئة المحيطة بي.	٥١	٦٠.٠	١٨	٢١.٢	١٦	١٨.٨	٢.٤١	٠.٧٩	%٨٠.٣٣	مرتفع	٤
٧	أتأثر بكثرة المشكلات الصحية التي تحدث لي.	٤٨	٥٦.٥	٢٢	٢٥.٩	١٥	١٧.٦	٢.٣٩	٠.٧٧	%٧٩.٦٦	مرتفع	٧
٨	اعاني عند موت شخص عزيز لدي.	٤٧	٥٥.٣	٢٣	٢٧.١	١٥	١٧.٦	٢.٣٨	٠.٧٧	%٧٩.٣٣	مرتفع	٨
٩	اشعر بضعف والارادة.	٤٩	٥٧.٦	٢١	٢٤.٧	١٥	١٧.٦	٢.٤٠	٠.٧٧	%٧٩.٩٩	مرتفع	٥
	المتغير ككل							٢.٤١	٠.٧٣	%٨٠.٣٣	المستوى العام مرتفع	

- يوضح الجدول السابق أن:-

مستوى الضغوط الشخصية المُرتبطة بعمل المرأة جاءت بمتوسط عام بلغ (٢.٤١) بمستوى عام مرتفع, وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الاول أعاني من اقامة علاقات اجتماعية خارج المنزل بمتوسط مرجح (٢.٤٧) بمستوي مرتفع. وجاء في الترتيب الثاني انفعل من ابسط الامور التي تحدث حولي بمتوسط مرجح (٢.٤٥) بمستوي مرتفع. وجاء في الترتيب الاخير أتأثر بكثرة الخلافات الاسرية بمتوسط مرجح (٢.٣٥) بمستوي مرتفع. وقد يرجع ذلك الي أن خروج المرأة للعمل قد رافقه زيادة في الأعباء والمسؤوليات التي ينبغي عليها أن تؤديها فهي بالإضافة إلى أدوارها التقليدية داخل المنزل أصبحت تقوم بدور آخر إضافي في عملها خارج المنزل, فقد أظهرت الدراسات أن هناك الكثير من النساء العاملات لم يتمكن من الموائمة بين أدوارهن في العمل والمنزل ودورها كزوجة مما أدى إلى حدوث بعض المشكلات وصراع في الأدوار لدى المرأة العاملة، مما يستلزم ضرورة مساعدتها في التخفيف من حدة هذه المشكلات (نجلاء يوسف على،٢٠١٦، ٧٦)

٢- تحديد مستوى الضغوط المؤسسية المُرتبطة بعمل المرأة:

جدول رقم (١٤) يوضح مستوى الضغوط المؤسسية المُرتبطة بعمل المرأة(ن = ٨٥)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	القوة النسبية	المستوى	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا						
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	لدي فرص قليلة لتعليم مهارات جديدة في وظيفتي.	٥٣	٦٢.٤	٢٠	٢٣.٥	١٢	١٤.١	٢.٤٨	٠.٧٣	%٨٢.٦٦	مرتفع	٩
٢	أشعر بالخوف من جمود اللوائح والقوانين المنظمة للعمل.	٥٧	٦٧.١	١٤	١٦.٥	١٤	١٦.٥	٢.٥١	٠.٧٦	%٨٣.٦٦	مرتفع	٦
٣	يصعب عليه في عرض مشكلاتي علي الادارة.	٥٧	٦٧.١	١٦	١٨.٨	١٢	١٤.١	٢.٥٣	٠.٧٣	%٨٤.٣٢	مرتفع	٣
٤	أشعر بالتفرقة في المعاملة لصالح الراجل.	٥٧	٦٧.١	١٥	١٧.٦	١٣	١٥.٣	٢.٥٢	٠.٧٥	%٨٣.٩٩	مرتفع	٤
٥	أواجه غيره سلبية من زملائي.	٥٥	٦٤.٧	١٧	٢٠.٠	١٣	١٥.٣	٢.٤٩	٠.٧٥	%٨٢.٩٩	مرتفع	٨
٦	أتأثر صحيا لبعد مكان العمل عن سكني.	٥٦	٦٥.٩	١٦	١٨.٨	١٣	١٥.٣	٢.٥١	٠.٧٥	%٨٣.٦٦	مرتفع	٥
٧	لا توجد فرص تدريب كافية.	٦٠	٧٠.٦	١٣	١٥.٣	١٢	١٤.١	٢.٥٦	٠.٧٣	%٨٥.٣٢	مرتفع	١
٨	ينظر لي رئيسي نظرة دونية.	٥٦	٦٥.٩	١٩	٢٢.٤	١٠	١١.٨	٢.٥٤	٠.٧٠	%٨٤.٦٦	مرتفع	٢
٩	أشعر بالخوف من التحرش من بعض زملائي.	٥٣	٦٢.٤	٢١	٢٤.٧	١١	١٢.٩	٢.٤٩	٠.٧١	%٨٢.٩٩	مرتفع	٧
	المتغير ككل							٢.٥٢	٠.٦٧	%٨٣.٩٩	المستوى العام مرتفع	

- يوضح الجدول السابق أن:-

مستوى الضغوط المؤسسية المُرتبطة بعمل المرأة جاءت بمتوسط عام بلغ (٢.٥٢) بمستوى عام

مرتفع, وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الاول لا توجد فرص تدريب كافية بمتوسط مرجح (٢.٥٦) بمستوي مرتفع. وجاء في الترتيب الثاني ينطر لي رئيسي نطرة دونية بمتوسط مرجح (٢.٥٤) بمستوي مرتفع. وجاء في الترتيب الاخير لدي فرص قليلة لتعليم مهارات جديدة في وظيفتي بمتوسط مرجح (٢.٤٨) بمستوي متوسط. وقد يرجع ذلك الي تعدد المراكز الاجتماعية التي تشغلها هذه الأخيرة تتعدّد لديها الأدوار المنوطة بها وبذلك تتعدد الأدوار المنتظرة منها هذا ما يجعلها تعيش حالة من صراع الأدوار خاصة عند إحساسها بالتقصير في الواجبات التي يمليها كل دور من الأدوار التي تمثلها مع اعتبار أن كل دور يستنفذ طاقة وجهد يتطلب شغل حيز من وقتها(مولود،٢٠١٦، ٨٠).

٣- تحديد مستوى الضغوط المُجتمعية المُرتبطة بعمل المرأة:

جدول رقم (١٥) يوضح مستوى الضغوط المُجتمعية المُرتبطة بعمل المرأة(ن = ٨٥)

م	العبارات	الاستجابات						المرجح المتوسط	الانحراف المعياري	القوة النسبية	المستوى	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا						
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	أشعر بالجمود في التعامل مع فئات المجتمع.	٥٣	٦٢.٤	١٧	٢٠.٠	١٥	١٧.٦	٢.٤٥	٠.٧٧	%٨١.٦٦	مرتفع	١
٢	يفقدني عملي ترابطي الاجتماعي.	٥١	٦٠.٠	١٩	٢٢.٤	١٥	١٧.٦	٢.٤٢	٠.٧٧	%٨٠.٦٦	مرتفع	٣
٣	يفضل المجتمع الذكر عن الاثني في العمل.	٥٠	٥٨.٨	١٧	٢٠.٠	١٨	٢١.٢	٢.٣٨	٠.٨١	%٧٩.٣٣	مرتفع	٦
٤	لا أحصل علي حقوقي الاجتماعية.	٥٥	٦٤.٧	١٢	١٤.١	١٨	٢١.٢	٢.٤٤	٠.٨٢	%٨١.٣٣	مرتفع	٢
٥	يؤلمني تجاهل البعض لإنجازات المرأة في المجتمع.	٤٩	٥٧.٦	١٧	٢٠.٠	١٩	٢٢.٤	٢.٣٥	٠.٨٢	%٧٨.٣٣	مرتفع	٧
٦	سطحية نظرة المجتمع لعمل المرأة.	٤٨	٥٦.٥	١٨	٢١.٢	١٩	٢٢.٤	٢.٣٤	٠.٨٢	%٧٧.٩٩	مرتفع	٨
٧	لا تتوفر وسائل مواصلات ملائمة لمكان العمل.	٤٨	٥٦.٥	٢٣	٢٧.١	١٤	١٦.٥	٢.٤٠	٠.٧٥	%٧٩.٩٩	مرتفع	٤
٨	اتساع الفجوة بين الجنسين في فرص العمل.	٤٨	٥٦.٥	٢٢	٢٥.٩	١٥	١٧.٦	٢.٣٩	٠.٧٧	%٧٩.٦٦	مرتفع	٥
٩	لا تتوفر الخدمات المجتمعية للمرأة العاملة بشكل كافي.	٤٨	٥٦.٥	١٧	٢٠.٠	٢٠	٢٣.٥	٢.٣٣	٠.٨٣	%٧٧.٦٦	متوسط	٩
	المتغير ككل							٢.٣٩	٠.٧٦	%٧٩.٦٦	المستوى العام مرتفع	

- يوضح الجدول السابق أن:-

مستوى الضغوط المُجتمعية المُرتبطة بعمل المرأة جاءت بمتوسط عام بلغ (٢.٣٩) بمستوى عام مرتفع, وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الاول أشعر بالجمود في التعامل مع فئات المجتمع بمتوسط مرجح

(٢.٤٥) بمستوي مرتفع. وجاء في الترتيب الثاني لا أحصل علي حقوقي الاجتماعية بمتوسط مرجح (٢.٣٥) بمستوي مرتفع. وجاء في الترتيب الاخير لا تتوفر الخدمات المجتمعية للمرأة العاملة بشكل كافي بمتوسط مرجح (٢.٣٣) بمستوي متوسط. وقد يرجع ذلك الي ان الضغوط الاجتماعية والتي تعد احد الضغوط التي تعانيها المرأة العاملة، قد تكون السبب في ضغوط أخرى مثل: ضعف العلاقات الاجتماعية، وضعف التفاعل الأسري، وفقدان العمل، وانخفاض الدخل، كل هذه الامور تعرض المرأة العاملة إلى النقد والرفض المجتمعي (آدم محمد سلامة،٢٠١٤، ١١)

ثالثاً: تحديد مستوى جودة الحياة الزوجية لدى المرأة العاملة:

جدول رقم (١٦) يوضح مستوى جودة الحياة الزوجية لدى المرأة العاملة (ن = ٨٥)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	القوة النسبية	المستوى	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا						
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	يقابلني زوجي بالابتسامة.	١٦	١٨.٨	٢٠	٢٣.٥	٤٩	٥٧.٦	١.٦١	٠.٧٨	%٥٣.٦٦	منخفض	١
٢	تتسم علاقتنا الجنسية بالمشاعر النبيلة .	١٢	١٤.١	٢٠	٢٣.٥	٥٣	٦٢.٤	١.٥٢	٠.٧٣	%٥٠.٦٦	منخفض	٨
٣	يعتبر كلانا الاخر جذابا.	١٧	٢٠.٠	١٨	٢١.٢	٥٠	٥٨.٨	١.٦١	٠.٨٠	%٥٣.٦٦	منخفض	٢
٤	هناك تجاوب جنسي بيننا.	١٧	٢٠.٠	١٥	١٧.٦	٥٣	٦٢.٤	١.٥٨	٠.٨٠	%٥٢.٦٦	منخفض	٦
٥	يحاول كل منا أن يبدو جميل في عيني الاخر.	١٥	١٧.٦	٢٠	٢٣.٥	٥٠	٥٨.٨	١.٥٩	٠.٧٧	%٥٢.٩٩	منخفض	٤
٦	يصغي زوجي لأفراد أسرتي باهتمام أثناء التواجد معنا.	١٥	١٧.٦	٢١	٢٤.٧	٤٩	٥٧.٦	١.٦٠	٠.٧٧	%٥٣.٣٣	منخفض	٣
٧	نخطط لمستقبلنا معاً.	١٣	١٥.٣	٢٣	٢٧.١	٤٩	٥٧.٦	١.٥٨	٠.٧٤	%٥٢.٦٦	منخفض	٥
٨	يحاول كل منا منح الاخر الحنان.	١٠	١١.٨	٢٣	٢٧.١	٥٢	٦١.٢	١.٥١	٠.٧٠	%٥٠.٣٣	منخفض	٩
٩	أسامح زوجي ان اخطأ في حقي	١٣	١٥.٣	٢١	٢٤.٧	٥١	٦٠.٠	١.٥٥	٠.٧٤	%٥١.٦٦	منخفض	٧
	المتغير ككل							١.٥٧	٠.٧١	%٥٢.٣٣	المستوى العام منخفض	

- يوضح الجدول السابق أن:-

جودة الحياة الزوجية المرتبطة بالتفاعل الزواجي جاءت بمتوسط عام بلغ (١.٥٧) بمستوى عام منخفض, وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الاول يقابلني زوجي بالابتسامة بمتوسط مرجح (١.٦١) بمستوي منخفض. وجاء في الترتيب الثاني يعتبر كلانا الاخر جذابا بمتوسط مرجح (١.٦١) بمستوي منخفض. وجاء في الترتيب الاخير يحاول كل منا منح الاخر الحنان بمتوسط مرجح (١.٥١) بمستوي منخفض. وقد يرجع ذلك الي أن خروج المرأة للعمل وجمعها بين مسؤوليات العمل خارج المنزل واعباء المنزل

والأسرة إنما يترتب عليه مزيد من الأعباء والجهود بل ومزيد من المشكلات التي ينبغي عليها أن تحسن مواجهتها سواء في العمل أو في المنزل الأمر الذي ينعكس بالتالي على سمات شخصياتها(رحاب والسعيد،٢٠٢٠، ٨)

عاشراً: توصيات الدراسة:

١ – تقديم برامج تدريب على ادارة الضغوط والتوازن بين الحياة العملية والحياتية.

٢ – تخفيف الضغوطات الحياتية للمرأة العاملة له أهمية كبرى في رفع مستوى قدرة الأسرة على مواجهة المشكلات الحياتية المختلفة.

٣ – تشجيع المرأة العاملة على تطوير مهارات التفاوض والتواصل الفعال مع شريكها لتحقيق توازن أفضل في الحياة الزوجية.

٤ – لابد من توفير الدعم العلاجي للأزواج الذين يعانون من تأثيرات سلبية على علاقاتهم بسبب الضغوط الحياتية.

٤– لابد من تعزيز التثقيف والتفاهم المتبادل بين الشريكين من خلال دعم برامج تعليمية تركز على تعزيز القدرات العلاقية والتواصل الفعال.

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية:

١- أحمد, صالح عبد الرحمن(٢٠١٢): المرأة والمحليّات في مصر دراسة استكشافية في ضوء الوضع في العالم, جامعة القاهرة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية, مصر, ص ٢٤.

٢- _____(٢٠١٥): سياسات حول إصلاح النظام المحلي في مصر، مجلة النهضة، المجلد ١٦, العدد ١، جامعة القاهرة – كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، مصر، ص٤.

٣- أحمد, صالح عبد الرحمن(٢٠١٢): المرأة والمحليّات في مصر, دراسة استكشافية في ضوء الوضع في العالم, جامعة القاهرة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، مصر، ص ٢٤.

٤- حمدي, مصطفى (١٩٩٢): ضغوط أحداث الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية وبعض تغيُرات الشخصية، مجلة كلية التربية، المجلد ١, العدد ١٩, جامعة بنها، مصر، ص١٢٥.

٥- الخولي, سناء(٢٠٠٦): الأسرة والحياة العائلية, دار المعرفة الجامعية, الأزاريطة، مصر، ص ١٠.

٦- الرشيد, هارون توفيق(١٩٩٤): الضغوط النفسية طبيعتها – نظرياتها مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة، ص٤.

٧- السكري, أحمد شفيق(٢٠٠٠): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر, ص٩٧.

٨- سليمان, عتيق علي(٢٠٠٧): أوضاع المرأة العاملة بشعبية وادي الشاطئ أثر خروج المرأة إلى العمل على حياة الأسرة، مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية، المجلد ٦، العدد ٢، جامعة سبها، ليبيا، ص١٠.

٩- السيد, عبد الحليم محمود وآخرون(٢٠٠٩): الأسس النفسية لتنمية الشخصية الإيجابية للمسلم المعاصر, الطبعة الأولى, إيتراك للطباعة والنشر، القاهرة، ص٢٩١.

١٠- عبد الرحمن, على إسماعيل(٢٠٠٨): الضغوط النفسية القاتل الخفي, الأسباب، الآثار، العلاج، الطبعة الثانية, دار الفين للنشر والتوزيع، المنصورة، ص٢٥.

١١- عبد العظيم, طه؛ عبد العظيم, سلامة (٢٠٠٦): إستراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية, دار الفرك للنشر والتوزيع, مصر, ص٢١.

١٢- عبد الفتاح, كاميليا(١٩٩٠): سيكولوجية المرأة العاملة, نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة، ص٤١.

١٣- علي، نجلاء يوسف(٢٠١٦): الضغوط الحياتية التي تواجه المرأة العاملة وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف منها: دراسة مطبقة على المرأة العاملة في بعض مؤسسات المملكة العربية السعودية, المجلد٦, العدد٥٦, مصر, ص ص ١٥ – ٧١

١٤- عوض, عباس محمود رشاد؛ دمنهوري, صالح(٢٠٠٣): علم النفس الاجتماعي نظرياته وتطبيقاته, دار المعرفة الجامعية, الإسكندرية, ص٤٣٦.

١٥- الفرماوي, حمدي على(٢٠٠٩): الضغوط النفسية في مجال العمل والحياة،

الطبعة الأولى, دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن, ص٢٠.

١٦- مجلس الوزراء (١٩٧٩): قانون الإدارة المحلية رقم ٤٣، اللائحة التنفيذية للقانون والصادرة بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٧٠٧ لسنة ١٩٧٩ ماده (١)، مصر.

١٧- مادوي, نجيّة(٢٠١٢): إشكالية توفيق المرأة الأم العاملة بين الأدوار الأسرية والعمل الخارجي، مجلة آفاق علم الاجتماع، العدد ٣, جامعة سعد دحلب، البليدة, الجزائر، ص١٦١.

١٨- محسن, محمد عبد الغني(٢٠٠٠): مهارات إدارة الضغوط, مركز تطوير الأداء والتنمية, الطبعة الأولى, القاهرة, ص١٠.

١٩- هارون, سناء(٢٠١٠): الضغوط الحياتية لدى الزوجات العاملات وعلاقتها بالاكتئاب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة أم دُرمان, السودان، ص٨.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1- Cooper, c. I Rewe, P. J (2001): Organizational stress, A Review and Critique of Theory, Research and Applications", Thousand Oaks, Ca, Sage, p. 15.

2- Edward, R, and Ronald t (2017): "The Effect of the Mothers Employment on The family Relationshi, Study PHD THESIS. Bethlesham University, p. 44.

3- John Michelet(2015): the model of life in the service of the individual, theory and application, first edition, Oxford University Press, pp. 45-67.

4- Pillay, Senthmaria(2001): Women in Education Management, Present and Future Challenges" University of South Africa (med desertion), p. 21.

5- Quereteja, M,(2010): Society, Family and Leaning, The role of Home Literacy Environment, Orientation Societal Journal, (10),5, p. 1515.

6- Shelton, L. M.(2006): Female Entrepreneurs, Work-family Conflict and, Venture Performance, New Insights into the Work-family Interface. Journal of Small Business Management, 44(2), 285-297.

7- http://assps.yourforumlive.com.